



## أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية The Impact of the use of Electronic Accounting Information Systems in raising the efficiency of Financial Performance of Economic Institutions

Assistant Lecturer, Ahmed Mizhir Abed

Wasit University, Iraq

amizhir@uowasit.edu.iq

### الملخص :

هدفت البحث الى التعرف على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين ورفع كفاءة الأداء المالي من خلال ترشيد نفقات وزيادة إيرادات المؤسسة الإقتصادية ، ولأجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي عن طريق جمع المعلومات من المصادر الثانوية التي تمثلت بالكتب والبحوث العلمية والمتعلقة بموضوع البحث هذا فيما يخص الجانب النظري للبحث ، وكذلك تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل أجوبة الإستبيان الموزعة على عينة البحث وهي تعتبر المصادر الأولية للمعلومات ، وباستخدام البرنامج الإحصائي SPSS تم تحليل البيانات وإختبار فرضيات البحث ، حيث تم التوصل الى أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وذلك لإمكاناته وقدرته العالية في إكتشاف الأخطاء ، وسرعته في توفير المعلومات والتقارير المالية وخاصة المعلومات التي من شأنها أن تساعد في ترشيد النفقات وتزيد من العوائد المالية ، ووجود علاقة إرتباط قوية بينها وبين الأداء المالي للمنظمة الإقتصادية ، وأوصت البحث بضرورة الإرتقاء بالأداء المالي للمنظمة من خلال استخدام النظم المحاسبية المتقدمة وما يوفره من معلومات ملائمة و عالية الدقة وإمكانية الوثوق بها .

**الكلمات المفتاحية :** نظم المعلومات المحاسبية ، الأداء المالي ، ترشيد النفقات ، زيادة الإيرادات .

### Abstract:

The study aimed to identify the role of electronic accounting information systems in improving and raising the efficiency of financial performance by rationalizing expenses and increasing the revenues of the economic institution, In order to achieve the objectives of the research, information was collected from the secondary sources, which are books and scientific research related to this research subject in the theoretical aspect , The analytical method was used to analyze the questionnaire answers distributed to the study sample and it is the primary sources of information , Using the statistical program SPSS, the data were analyzed and the hypotheses tested, The importance of the use of electronic accounting

information systems has been identified for its ability and ability to detect errors ,and the speed of providing information and financial reports, especially information that will help to rationalize expenses and increase financial returns , and a strong correlation between them and the financial performance of the economic institution, , And recommended the need to improve the financial performance of the Organization through the use of electronic accounting systems to provide appropriate information and high accuracy and reliability.

**Keywords:** Accounting Information Systems, Financial Performance, Rationalization of Expenditure, Increasing Revenues.

## المقدمة

في ظل التطورات التكنولوجية المتتسارعة والتغيرات التي يشهدها العالم الاقتصادي والمالي والمنافسات الشديدة التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية لتحقيق أهدافها التي وضعتها الإدارة العليا للوصول لها لضمان ديمومتها واستمراريتها , عن طريق الوصول للإستغلال الأمثل للموارد المختلفة من خلال الأداء المتميز سواء كان هذا الأداء تجاري , إنتاجي أو أداء مالي, وبهدف البحث في ظل تطور نظم المعلومات المحاسبية الى نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الى الكشف في مدى تأثير هذه النظم الإلكترونية في رفع مستوى الأداء المالي من خلال الإسهام في عملية الترشيد في النفقات والإسهام في عملية زيادة الإيرادات المالية , ولتحقيق هذه الأهداف وغيرها من الأهداف تم تقسيم البحث الى أربع فصول ومقدمة تم تخصيص الفصل الأول لمنهجية البحث والفصل الثاني من ثلاثة محاور لمفهوم نظم المعلومات المحاسبية اليدوية والالكترونية وأهميتها وأهدافها , وكذلك الفرق بينهما , وتناول المحور الثالث مفهوم وتعريف وأهداف الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , أما تحليل نتائج الإستبيان والمناقشة للبحث فهو الجانب النظري للبحث ليكون مجاله في الفصل الثالث , وفي النهاية جاء الفصل الرابع ليختتم البحث بالنتائج والتوصيات التي تم التوصل لها .

## الفصل الأول / منهجية البحث

### أولاً : أهمية البحث

بالنظر للأهمية الكبيرة للتكنولوجيا والتطور السريع الذي يحدث في العالم المالي والإقتصادي فإن نظم المعلومات المحاسبية كغيرها من النظم دخلت عالم التكنولوجيا لتصبح نظم معلومات الكترونية , وجاء هذا البحث لقياس مدى أثر هذه النظم الإلكترونية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية .

### ثانياً : مشكلة البحث

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية العمود الفقري للمؤسسات الإقتصادية كونها المنتج الوحيد للتقارير المالية التي من خلالها تقوم الإدارات العليا بإتخاذ القرارات , وأثرها نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الأداء المالي ورفع كفاءة أدائه من خلال اتخاذ القرارات في ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات بواسطة المعلومات التي توفرها هذه النظم

الإلكترونية ، ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي وهو ما مدى إمكانية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي عن طريق التركيز في عمليتي ترشيد نفقات المؤسسة وزيادة إيراداتها .

### ثالثاً : أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على المفاهيم العامة لنظم المعلومات المحاسبية التقليدية منها والالكترونية ، دور هذه النظم في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية .

### رابعاً : فرضية البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث وللإجابة على المشكلة التي تم تحديدها تم صياغة الفرضيات التالية :

**الفرضية الرئيسية الأولى :** لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمنظمة وتنبع من هذه الفرضية الفرضيتين الفرعتين :

- 1- لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية ترشيد النفقات .
- 2- لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية زيادة الإيرادات.

**الفرضية الرئيسية الثانية :** لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمنظمة وتنبع من هذه الفرضية الفرضيتين الفرعتين :

- 1- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية ترشيد النفقات .
- 2- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية زيادة الإيرادات.

## الفصل الثاني / الجانب النظري

### المبحث الأول : نظم المعلومات المحاسبية

أصبحت المعلومات أحد العناصر المهمة للإنتاج ولها الدور الرئيسي والحيوي في المؤسسة لذا اتجهت المؤسسات إلى بناء وتصميم أنظمة للمعلومات للسيطرة على إدارة هذه المؤسسات وضمان وصول المعلومات في الوقت المناسب وبدرجة عالية من الموثوقية لاستخدامها في الوصول لأهداف المؤسسة عن طريق إتخاذ القرارات الصحيحة والصادقة ، والمحاسبة هي إحدى أهم وأقدم نظم المعلومات في المؤسسة فهي تعتبر مصدر رئيسي للمعلومات ، فهي تقوم بتقديم الجزء الأكبر من المعلومات المهمة للمستويات الإدارية والجهات المستفيدة الخارجية على حد سواء ، وتعالج جميع البيانات عبر طرق وأساليب متعددة وكذلك علاقتها مع بقية أنظمة المعلومات داخل المؤسسة في إطار وظيفتها الأساسية في عكس الواقع المالي للمنظمة (الحسن, 2013 : 3).

### أولاً : تعريف نظم المعلومات المحاسبية

عند تعريف نظم المعلومات المحاسبية يجب أن ننترق إلى :

- 1- **تعريف نظام المعلومات** **Information system** : يعتبر نظام المعلومات في أي إدارة الركيزة الأساسية لتزويدها بالمعلومات المناسبة لاتخاذ القرارات المناسبة ، وهناك عدة تعاريف لنظام المعلومات ، أهمها :  
- هو كافة الاجراءات والعمليات والمناهج والوسائل التقنية التي من شأنها أن تكون في شكل معين من التفاعل المنظم للوصول إلى الأهداف المحددة من قبل المؤسسة الإقتصادية ( سالم ، سلام ، 1982: 25 ) .

- هو مجموعة من العاملين والإجراءات والموارد تعمل على تجميع البيانات وتقوم بمعالجتها ونقلها لتصبح معلومات مفيدة لإيصالها للمستفيدين منها بالشكل والوقت المناسب للمساعدة في اتخاذ القرارات (قاسم، 2009: 15).

- هو إطار يتم عن طريقه التنسيق بين الموارد (بشرية ، الكترونية) لتحويل المدخلات وهي البيانات إلى مخرجات معلومات ليستى للمستفيدين فهمها لتحقيق هدف المؤسسة (القاباني ، 2008: 10).

## 2- تعريف نظم المعلومات المحاسبية Accounting information system

التطورات السريعة والمتواكبة التي حدثت في العديد من المجالات والمؤسسات من حيث النشاطات الاقتصادية وما يترتب على ذلك من إنتاج بيانات مختلفة وكثيرة لذا نشأت الحاجة إلى استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة للتمكن من إدارة وتشغيل هذه البيانات وإنتاج المعلومات لعرضها والاستفادة من خلال الاستخدام الأمثل للقدرات الإلكترونية الهائلة والمتمثلة بالحواسيب الإلكترونية ( دهمان,2012: 17)، ونتيجة لأهمية التكنولوجيا بشكل عام والحاسوب بشكل خاص في عمل نظم المعلومات المحاسبية فإن وجود نظام المعلومات في الوقت الحاضر يرتبط بوجود الحاسوب ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تعريف جمعية نظم المعلومات الأمريكية (AISA) لنظام المعلومات بأنه نظام آلي عمله القيام بجمع وتنظيم وعرض المعلومات لاستخدامها في مجال التخطيط والرقابة والأنشطة التي تمارسها الوحدة الاقتصادية (الحبيطي, والسقا, 2003: 201) .

### ثانياً : أهمية نظم المعلومات المحاسبية

إن أهمية نظم المعلومات المحاسبية يمكن أن تبرز من خلال المفهوم رقم (2) للمحاسبة المالية ، حيث قامت لجنة المعايير المحاسبة (FASB) بتعريف المحاسبة على أنها "نظام للمعلومات" الهدف منه تزويد الجهات المستفيدة ومتذمّي القرارات بالمعلومات المهمة ، لذا فإن العملية المحاسبية هي عملية توصيف المعلومات وتهيئتها وقياسها وإيصالها في الوقت المناسب للجهات المستفيدة ، وقد افترضت لجنة المعايير المحاسبية بان المنهج المحاسبي يجب ان يصمم ويقدم وفق ثلاثة محتويات أساسية هي : (الجز راوي والجنابي، ٢٠٠٨: 27)

أ - استخدام المعلومات في عملية اتخاذ القرارات .

ب - طبيعة وتصميم واستخدام وتطبيق نظم المعلومات المحاسبية.

ج - اعداد وتقديم التقارير للمعلومات المالية.

### ثالثاً : أهداف نظم المعلومات المحاسبية

يهدف النظام المحاسبي بجميع مكوناته والمتمثلة بالسجلات والمستندات إلى إنتاج البيانات بشكلها النهائي وهي عبارة التقارير ، ولكي تكون هذه النظم كفؤة في إنتاج هذه التقارير يجب أن ترتبط بأهداف كثيرة من أهم هذه الأهداف : ( العماري, 2001: 61 )

1- انتاج التقارير اللازمة : التقارير المحاسبية هي " التقارير التي تتولد عن النظام المحاسبي في الوحدات او الشركات بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الاهداف ، ووضع الخطط الملائمة لتحقيق هذه الاهداف وكذلك تقييم اداء الانشطة المتعددة " . لذا تعتبر التقارير اداة للتخطيط ووسيلة رقابية على نشاط الوحدات او الشركات فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا يمكنها وحدها أن تظهر كفاءة وفاعلية الوحدة الاقتصادية الا اذا تمت

ترجمة البيانات الواردة فيها، وتحويلها بشكل تقارير مالية ومحاسبية ، وتقديمها الى المسؤولين عنها. وتتضمن هذه التقارير في النظام المحاسبي تقارير مالية وإحصائية بالإضافة الى تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية .

2- **ملاءمة التقارير لاحتياجات المستويات الإدارية :** ان كفاءة وفاعلية التقارير تقاس من خلال احتياج المستويات الإدارية المختلفة لها ، لذا يجب أن تكون هذه التقارير مناسبة مع احتياجاتهم الإدارية ، وكلما كانت هذه التقارير خالية من المعلومات غير الضرورية كلما كانت ذات كفاءة وفاعلية عالية، فيجب مراعاة محتوى المعلومات المناسبة لكي يكون لاتخاذ القرار .

3- **الدقة في اعداد التقارير :** يجب أن تعد التقارير بشكل دقيق ، فالدقة تعتبر هدفا من الاهداف الرئيسية التي يسعى النظام المحاسبي جاهداً لتحقيقها ، وقياس كفاءة وفاعلية النظام يعتمد على جودة التقارير التي يتاحها للمستخدمين ومعيار هذه الجودة يمكن لمسه من دقة البيانات الواردة في هذه التقارير .

4- **الوقت المناسب في تقديم التقارير :** إن وصول المعلومات والبيانات اللازمة الى الادارة في الوقت المناسب وكذلك السرعة في اعداد وتقديم البيانات هي من الأمور الملزمة للدقة ، حيث يمكن الجمع بينهما في اعداد التقارير ، فيجب تقليل الفجوة الزمنية بين إعداد التقارير واتخاذ القرارات لإتخاذ الإجراءات الصحيحة في الوقت المناسب ، فعامل الوقت هنا له أهمية كبيرة فمن الممكن أن تفقد التقارير أهميتها وقيمتها إذا تم تقديمها بوقت متأخر ، وفي بعض الأحيان يمكن التضحية بالدقة المتناهية لأجل تقديم التقارير بشكل أسرع وفي الوقت المناسب ليساعد متخذ القرار باتخاذ قراراتهم الملائمة ، وللحواسوب أثر كبير في تحقيق الدقة والسرعة في آن واحد ، ولاسيما إذا كانت المدخلات صحيحة ودقيقة .

5- **توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام :** وجود نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة يعني وجود خطة لتنظيم الوسائل والإجراءات لحماية الأصول والتأكد من مدى دقة المعلومات المحاسبية وإمكانية الاعتماد عليها ، فالنظام المحاسبي يسعى دائماً الى إنتاج بيانات دقيقة وواضحة وملائمة وكذلك حماية الأموال الخاصة بالمؤسسة والرقابة عليها ، فتوفر الأساليب الرقابية الداخلية للمنظمة يعتبر هدف من أهداف النظام المحاسبي الحديث ، من خلال إعداد التقارير بصفة دورية ومنتظمة ، وكلما كانت دورية التقارير قصيرة كلما كانت أدت الى الرقابة ذات كفاءة عالية .

6- **تحقيق التوازن والمرونة بين تكلفة النظام واهدافه :** ان جانب التكلفة في اعداد التقارير تعني محاولة تقليلها وتخفيضها الى حد معين دون ان يؤثر ذلك على الهدف من اعداد هذه التقارير، كما يجب أيضا ان تتصرف هذه التقارير بالمرونة لكي يمكن تصحيحها وتعديلها فيما إذا طلب الامر ذلك .

#### **رابعاً : جودة المعلومات المحاسبية**

إن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية هو عبارة عن مجموعة الخصائص الأساسية والتعزيزية المحددة التي حددتها البيان رقم ٨ الصادر من مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في أيلول ٢٠١٠ والذي جاء متسبقاً مع الاطار المفاهيمي الصادر من مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB ، والمتمثلة بالملائمة والصدق في عرض المعلومات ، ولكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وصادقة لابد ان يكون لها تأثير مباشر في القرارات، والمعلومات المحاسبية

تكتسب صفة الملائمة اذا كان بالإمكان استخدامها كمدخلات من قبل الجهة المستفيدة لكي يكون توقع نتائجها المستقبلية أي تصبح ذات قيمة تنبؤية ، و تكون لها قابلية في تأكيد او تصحيح التوقعات السابقة بمعنى تحمل قيمة استرجاعية للمعلومات عن طريق التغذية العكسية ، و الأهمية النسبية هذه هي صفة فرعية لتحقيق الملائمة وتكون المعلومات ذات أهمية نسبية او مادية اذا كان مقدار الحذف او سوء العرض بالمستوى الذي يؤثر في قرارات المستفيدين . Kieso et al . 2012 : 49

اما خاصية صدق عرض المعلومات أو التمثيل فهي المكمل لتحقيق الهدف والمنفعة المرجوة من المعلومات المحاسبية للمستفيدين ، أي ان الأرقام الواردة في القوائم المالية يجب ان تعبّر بشكل دقيق و صادق عن الاحداث والمعاملات التي قامت بها المؤسسة ، و خاصية التمثيل والعرض الصادق للمعلومات تحتوي ضمنها على ثلات صفات هي الالكمال أي عرض المعلومات المحاسبية بصورة واضحة ومفهومة ، والحياد في اختيار عرض المعلومات دون الميول أو التحيز الى جهة معينة على حساب الأخرى ، والخلو من الأخطاء يعني عدم وجود أخطاء في عرض المعلومات أو إخفاء لبعض الأحداث الاقتصادية ( الجاوي والمسعودي 2014: 29)

وفىما يخص الخصائص التعزيزية للمعلومات المحاسبية فهي:

- 1- خاصية القابلية على المقارنة فهذه المعلومات تكون ذات فائدة أكبر في حالة إمكانية مقارنتها بمثيلاتها من المعلومات في المؤسسات والوحدات الاقتصادية أو مع معلومات نفس المؤسسة لكن لفترات سابقة لإمكانية قياس التشابه والاختلاف بين الوحدات الاقتصادية والفترات الزمنية .
- 2- خاصية القابلية على التحقق فهي تعنى إمكانية التأكيد من مصداقية المعلومات من قبل المهنيين المستقلين الذين يستخدمون نفس طرق القياس المحاسبي .
- 3- خاصية التوقيت المناسب فهو يعني إيصال المعلومات المحاسبية بأسرع الطرق لتدارك التأخير في صنع القرارات المهمة .
- 4- خاصية قابلية الفهم فتعنى عرض المعلومات المحاسبية ببساط طرق العرض وبدون أي تعقيدات لتهليل فهم المستفيدين .

وهذه الخصائص التي يجب توافرها في هذه المعلومات ، وفيما عدا ذلك لا يعني أن هذه المعلومات غير مقيدة (Kieso et al , 2012 : 52-53).

## المحور الثاني : نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

### أولاً - تعريف نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

لقد أصبح لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية أهمية كبيرة جداً في ادارة الوحدات والمؤسسات وذلك بسبب التطور التكنولوجي السريع مما أدى ذلك الى بعض التعقيد وخاصة بالنسبة للمحاسب إذ يجب أن يكون على دراية وخبرة لمهارات تكنولوجيا المعلومات وكيفية توظيفها في نظم المعلومات المحاسبية وإنجاز المهام بكفاءة وفاعلية عالية ، فيمكن تعريفها بأنها مجموعة من الأجزاء المجمعة و المترابطة التي جمعت ونظمت لمعالجة البيانات الكترونياً ويتم

إدخال المعلومات وتخزينها ( المدخلات ) ثم القيام بتشغيلها لإنتاج واستخراج النتائج ( المخرجات ) وفقاً لبرنامج التشغيل الذي يشتمل على خطوات مفصلة لما يجب عمله لتحقيق الهدف ( الفيومي , 1990 : 120 ) .

## ثانياً - خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تتوافق مجموعة من الخصائص في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وهي مقاييس المفاضلة لهذه النظم ، ومن بين هذه الخصائص :

**1- السرعة :** و تشمل السرعة في إدخال المعلومات الى النظام ، والسرعة في إجراء التعديلات على المدخلات ، والسرعة في إعداد التقارير وفي تقديم الخدمات الى المستفيدين ( قاعود,2007:66 ) .

**2- الدقة :** وهي التقليل في وجود الأخطاء والتناقضات في التقارير ومخرجات النظام ، إمكانية الاعتماد على المعلومات الناتجة بعد تحليلها من قبل النظام ، إمكانية توفير المعلومات الدقيقة .

**3- الكفاءة والفاعلية :** وهو دور النظام في تخفيض التكلفة وملائمته للأعمال وتأديتها بكفاءة عالية ، و توفيره التقارير الضرورية للإدارة ، وتحقيقه للأهداف والمتطلبات المحددة له ، وكذلك تقليل وحذف العمليات والإجراءات الروتينية التي ليس لها أهمية ، وبالإمكان تبادل المعلومات بين مستخدمي هذا النظام بسهولة وبدون أي تعقيدات ، بالإضافة لتلبية حاجات المستخدمين من مخططات ورسوم بيانية ، بالإضافة لإمكانية الاتصال بالنظام لأكثر من مستفيد في وقت واحد ، وإمكانية النظام لاسترجاع وتخزين وعرض وطباعة المعلومات . ( قاعود,2007:66 )

**4- المرونة :** وتمثل في قدرة النظام على تلبية حاجات الإدارة بما يستجد من التقارير المهمة بسهولة عالية، وهو قابل للتحديث والتطوير بحسب حاجات الإدارة والمستخدمين ولسهولة في التعامل مع النظام فهو لا يحتاج الى فترات طويلة للتدريب عليه . ( قاعود,2007:66 )

**5- الموثوقية :** تتميز المعلومات الصادرة من النظام بصحتها وسلامتها وبالإمكان الاعتماد عليها ، وهي بطبيعة الحال معلومات حديثة ومتواقة مع الواقع الفعلي ، و توفيرها يكون متطابق مع متطلبات متذبذبي القرار . ( الحنطاوي 2001:41 )

**6- الملائمة :** يقدم النظام المعلومات الملائمة للمستفيدين مستبعداً المعلومات الثانوية ، والتقارير الناتجة عنه هي معلومات هامة ومفيدة وملائمة لاحتاجات المستفيدين والمنشأة الإقتصادية . ( الحنطاوي, 2001:41 )

**7- الشمولية :** يعتبر النظام الإلكتروني المطبق نظاماً متكاملاً ، والمعلومات التي يوفرها هي معلومات كافية وتغطي جميع جوانب العمل في المنشأة الإقتصادية ، وتقديم تقارير دورية وهناك دليل يشمل كافة الإجراءات المتتبعة في استخدام النظام ويمكن الاعتماد عليه في استخدام النظام لسهولة تطبيقه وملائمته مع آليات العمل . ( الحنطاوي 2001:41 )

**8- أمن البيانات والمعلومات :** يوفر النظام الإلكتروني السرية في الوصول إلى المعلومات وتحديد لصلاحيات المستخدمين ، وحماية ملائمة للبيانات بمستويات أمنية مختلفة بحسب الموظف المستخدم لهذه البيانات ، وبالإمكان الحفاظ على البيانات واسترجاعها في حالة فقدانها ( الحنطاوي, 2001:41 ) .

**9- الرقابة الذاتية :** يوفر النظام الإلكتروني فرصة للرقابة الذاتية من خلال عدم إمكانية تعديل الفواتير والمستندات بعد طباعتها ، وبعد طباعة الكشوفات والتقارير المشتملة عليها ، و يكون من الصعوبة مسح هذه المستندات والفواتير .

بل يصبح الإلغاء عن طريق القيود العكسية ، ويتم الاحتفاظ بالمستندات بعد إلغائها بنفس بياناتها وتعتبر لاغية ، ومن الممكن للنظام أن يكتشف الأخطاء وإصدار التنبهات لوجود الأخطاء ، ومن خلال قواعد البيانات التي غذى بها النظام يصبح من السهلة التعرف على المشاكل ( صيام,2004: 24).

**10- الخصوصية :** الإمكانيات والقدرات الموجودة والمتوفرة في النظام الإلكتروني تجعله يتتفوق على الأنظمة الأخرى من حيث تلبية حاجات ورغبات الحالية والمستقبلية للمستخدمين ( قاعود,2007: 66).

**11- التكلفة :** إن تكلفة النظام الإلكتروني يعتبر اقتصادي وملائم مقارنةً بالخدمات التي يقدمها للمستخدمين ، كذلك تكلفة الصيانة وخدمات ما بعد البيع من قبل الشركات المنتجة لأنظمة الإلكترونية . ( صيام,2004: 24).

**ثالثاً : آثار النظم المحاسبية الإلكترونية على مقومات نظم المعلومات المحاسبية**  
لا تختلف مقومات النظام المحاسبي الإلكتروني عن النظام المحاسبي اليدوي ففي كلتا الطريقتين لابد من وجود مجموعة مستندية وأخرى دفترية ودليل محاسبي وقوائم مالية وتقارير ، ومع ذلك فإن الاستخدام الإلكتروني للنظام المحاسبي لا يخلو من التأثير على شكل المقومات وعلاقتها فيما بينها ، العرض التالي يوضح طبيعة النظام المحاسبي في ظل الاستخدام الإلكتروني : ( جمعة وآخرون ,2003: 25)

**1- المجموعة المستندية :** المستندات هي وسائل تحمل في طياتها البيانات ولا شك أن هذه الوسائل ستتأثر بحسب الطريقة المستخدمة في تشغيل هذه البيانات للحصول على النتائج ، وفي النظام اليدوي تأخذ هذه المستندات شكل فواتير البيع والشراء أو إيصالات الدفع والقبض وغيرها و يتم تسجيلها مباشرة في السجلات والدفاتر المحاسبية ، أما في النظام الإلكتروني فيجب التعديل على هذه المستندات التي تحتوي على البيانات بطريقة يفهمها الحاسب الإلكتروني ليتم تغذيته بهذه البيانات التي تعتبر مدخلات النظام .

**2- المجموعة الدفترية :** في النظام المحاسبي اليدوي تكون المجموعة الدفترية على شكل مجلدات وبإمكان أي شخص الإطلاع على البيانات التي تحويها ، ولكن الأمر يختلف في النظام الإلكتروني فالمجلدات التي تحتوي على الدفاتر والسجلات تكون في شكل أشرطة وأسطوانات ممعنطة ، وبذلك فهي لا تتيح لأي شخص الإطلاع عليها بشكل مباشر إلا عن طريق استخدام الأجهزة المبرمجة لقرائتها .

**3- الدليل المحاسبي :** يعتبر الدليل المحاسبي من أهم الضروريات لنجاح أي تصميم لنظم المعلومات المحاسبية كون الدليل يحتوي على خطة منظمة لترقيم المفردات للحسابات المالية وعناصر التكاليف وهي تمثل أكواد تستخدم من قبل مخطط البرامج لتصميم العمليات الخاصة بالبرنامج كإدخال للبيانات والبحث والمعالجة والإسترجاع ، وبدون هذه الأرقام أو الأكواد تصبح أغلب العمليات السابقة بطيئة وعرضة للكثير من الأخطاء بالإضافة لحجم الملفات والبيانات الضخمة بحيث تصبح عبئاً على الذاكرة وخاصةً أثناء تشغيل البرنامج .

**4- التقارير والقوائم المالية:** استخدام الحاسب الإلكتروني في النظام المحاسبي أدى إلى التأثير في نوعية التقارير والقوائم المالية المعدة من قبل نظام المعلومات المحاسبية وعلى الوسائل المستخدمة في عرضها ، مما أدى ذلك إلى الدقة في إنجازها والسرعة في الحصول عليها بالإضافة إلى توفيرها بأكثر فاعلية وذلك للقدرة الهائلة التي يتمتع بها

الحاسب الإلكتروني في تشغيل كميات كبيرة من البيانات والإمكانية التي يتمتع بها في تطوير النماذج وحل المشكلات الإدارية . ( قاعود,2007: 63)

#### رابعاً : الفرق بين نظم المعلومات المحاسبية اليدوية والإنكترونية

إن النظام المحاسبي اليدوي يعتمد بالأساس على استخدام عقل المحاسب وذكائه بتحليل العمليات المحاسبية ومن ثم إتخاذ القرارات وتطبيقها وفقاً للسياسات والإجراءات المنصوص عليها , أما في النظام المحاسبي الإلكتروني يتم استخدام الحاسب الإلكتروني المبرمج بدلاً من العقل البشري , وهنا لا يستطيع الحاسب الإلكتروني التحليل الذاتي مثلاً يحصل في العقل البشري بل يقوم بتنفيذ الأوامر التحليلية المرسومة له والمتمثلة بالبرمجيات , وبذلك يتم تنفيذ السياسات والإجراءات , ونستخدم المثال البسيط التالي لتوضيح العمليات , بفرض بيع إحدى الشركات التجارية (س) التي تستخدم طريقة الجرد المستمر 5 قطع من أجهزة الهاتف النقالة بسعر 500000 دينار , وأن كلفة الجهاز الواحد تبلغ 80000 دينار , يقوم المحاسب هنا بتحليل عملية البيع والربح هنا بعد تأكده من إستيفاء العملية لجميع الشروط فيقوم بتسجيل القيد في دفتر اليومية (المبيعات )

500000 من ح / المدينين (شركة س)  
500000 الى ح / المبيعات

ولأن الشركة تتبع طريقة الجرد المستمر فإن المحاسب يتدار لذهنه ضرورة القيام بتسجيل قيد يثبت فيه كلفة البضاعة المباعة والنقص الذي حصل في المخزون فيسجله بالطريقة التالية :

400000 من ح / كلفة البضاعة المباعة  
400000 الى ح / المخزون

وبعدها يقوم المحاسب بترصد الحسابات في دفتر الأستاذ العام ليتمكن من عمل ميزان المراجعة وبعدها يقوم بالتسويات المحاسبية , ويقوم المحاسب بعقله وخبرته بالتمييز بين الحسابات المؤقتة ويعمل على إفالها في حسابات الدخل ليتمكن من إعداد الميزانية العمومية التي تحوي بطياتها على الحسابات الحقيقة ليتم بعدها إعداد القوائم المالية , في حقيقة الأمر أن المحاسب قام بجميع هذه الخطوات وبصورة يومية مستخدماً عقله وخبرته في التحليل , بينما في آلية العمل في النظام الإلكتروني المحاسبي تكون نفس الإجراءات المتتبعة من قبل المحاسب بإختلاف بسيط هو قيام المحاسب بأمر الحاسوب الإلكتروني والمبرمج بالقيام بإتباع نفس الإجراءات السابقة , عند إدخال البيانات إليه, فعمل المحاسب هنا هو إدخال البيانات ويقوم الجهاز بتنفيذ الإجراءات والخطوات الازمة . (الحسبان, 2013: 92)

#### المotor الثالث : الأداء المالي

##### أولاً: مفهوم الأداء المالي

يعبر الأداء المالي عن أسلوب المؤسسة في استثمار مواردتها المتاحة، ويعتبر من المفاهيم الواسعة والشاملة ، ويكون الأداء المالي وفقاً لمعايير ومقاييس وإجراءات تتعلق بتحقيق أهداف المؤسسة وذلك في ظل الظروف الداخلية والخارجية المترادفة معها التي تسعى لتحقيق الفاعلية والكفاءة لها وكذلك لتأمين إستمراريتها وديموتها ، والأداء المالي هو تعبر لقابلية المؤسسة في إنتاج وخلق النتائج المرضية والمقبولة في تحقيق متطلبات المستفيدين أو هو التفوق في تحقيق

الأهداف المرجوة ، ويمكن أن يعبر عنه بأنه يمثل الغاية أو النتيجة النهائية التي تكون المؤسسة هادفة للوصول إليها، فالأداء المالي هو المحصلة النهائية للعمليات المالية بأجمعها التي تقوم بها المؤسسة، لذا فإن أي خلل في أي من هذه العمليات لابد أن يؤثر على جودة الأداء . (نعمه, 2002: 56).

### ثانياً :تعريف الأداء المالي

- إن الأداء المالي يمكن في فاعلية تعبئه واستخدام الوسائل المالية المتاحة لتحقيق أهداف المؤسسة (رزيقة, 2012: 17) .
- يتمثل في قدرة المؤسسة على بلوغ أهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة (حجاج, 2014: 3) .
- ويعرف أيضاً بأنه مدى إمكانية و مقدرة المؤسسة الإقتصادية على استغلالها لمواردها و مصادرها الإستغلال الأمثل في الاستخدامات المتنوعة لأجل تحقيق أهدافها المتمثلة بالربحية المتحققة بين الفرق بين المصروفات والإيرادات المتحققة .(دبابش, قدوري , 2013: 12)
- ومن التعريف السابقة يمكن أن نستنتج أن الأداء المالي هو إمكانية و مقدرة المؤسسة الإقتصادية في تخفيض نفقاتها وتتكاليفها و زيادة إيراداتها من أجل الوفاء بالتزاماتها، و بذلك تكون المؤسسة حققت أهدافها المالية المتمثلة بالربحية وكذلك الإدارية المتمثلة بالإستمرار بنشاطها الإقتصادي .

### ثالثاً : أهداف الأداء المالي

- يهدف الأداء المالي إلى إظهار الأحداث والقرارات المتخذة فعلاً في المؤسسة ونتائجها والأهداف التي تحققها والمتمثلة :
- 1- تحقيق البقاء والإستمرار والديمومة للمنظمة .
  - 2- تحقيق جوانب القوة المالية لدى المؤسسة وجوانب القصور والتي تكون ناتجة من استخدام السياسات والقرارات المالية .
  - 3- تحقيق القدرة على النمو والإبتكار لدى المؤسسة .
  - 4- تحقيق هدف التأكيد من إمكانية قيام المؤسسة بإستخدام الموارد المالية المتاحة وبأقصى فاعلية ممكنة ، والمحافظة على وجود موارد كافية لليمومتها . (العمري, 2009: 19).

### رابعاً : تقييم الأداء المالي

التطور والتوسيع السريع الذي حصل في ظل التطورات الحديثة أدى إلى ظهور تخصصات جديدة لمواكبة هذا التطور ممَّن المسؤولين في إدارات المؤسسة من فرض بعض الصلاحيات لأداء الأعمال الموكلة لهم ، لتحقيق أهداف المؤسسة ، لذا ظهرت الحاجة إلى تقييم للأداء المالي من خلال مقاييس ومؤشرات موضوعة لهذا الغرض للوصول إلى أهداف المؤسسة .(قلعاوي, 2008: 15).

إن تقييم الأداء المالي للمنظمة ينصب على التأكيد من المرونة والسيولة وكذلك مستوى الربحية وذلك في ظل جميع القرارات الإستثمارية والتمويلية بالإضافة إلى الربحية المتحققة ، كون هدف الإدارة المالية و المؤسسة هو المحافظة على سيولتها والحماية من خطر الإفلاس وتعظيم القيمة الحالية لكيانها ، وتحقيق أعلى قيمة للعوائد .(كراجه. 2010: 26 )

### الفصل الثالث / جانب الدراسة الميدانية

#### أولاً : الطريقة و الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية

##### 1- وصف لعينة البحث

تم تحديد أسئلة الإستبيان إعتماداً على الأساليب والأدبيات والإصدارات الأساسية والمناسبة لموضوع البحث ، وتم تقسيم أسئلة الإستبيان الى قسمين الأول يشمل المعلومات العامة كالجنس والعمر ، والقسم الثاني يشمل أسئلة محاور البحث والمتمثلة بمحوري نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و محور الأداء المالي الذي بدوره يتكون من محوريين فرعيين هو محور ترشيد النفقات ومحور زيادة الإيرادات ، وتم تحديد مجتمع البحث بموظفي الحسابات والمدققين ورؤساء الأقسام المالية والمدراء العامين العاملين في دوائر الدولة ، تم توزيع (90) إستبيان على مجتمع البحث ، تمت الإجابة على (78) ، تم قياس فقرات الإستبانة عن طريق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة 5 نقاط ، موافق 4 نقاط ، محابي 3 نقاط ، غير موافق نقطتان ، غير موافق بشدة نقطة واحدة ) ، أما حساب معاملات الإنحدار والإرتباط والمتosteats الحسابية وتحليل البيانات التي تم جمعها فكان عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS 22 ، والجدول (1) يوضح المعلومات الشخصية لعينة البحث .

سنوات الخدمة				التحصيل الدراسي				العنوان الوظيفي				العمر				الجنس		البيئات	
فائزون 25	15 - 25	5 - 15	5 دون	دكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	إعدادية	مدير عام	رئيس قسم	مدقق	موظف	فائزون 46	45-36	35-25	إناث	ذكور	الفنية	العدد	النسبة
8	24	34	12	10	12	34	22	7	12	18	41	19	34	25	24	54			
10%	31%	44%	15%	13%	15%	44%	28%	9%	15%	23%	53%	24%	44%	32%	31%	69%			
100%				100%				100%				100%				100%			

جدول رقم (1) البيانات العامة لعينة البحث، المصدر: من إعداد الباحث

##### 2- مصداقية وثبات الإستبانة

للتتحقق من المصداقية التي تحملها الإستبانة تم عرض فقرات الإستبانة على مجموعة من الخبراء في إختصاصات مختلفة ، وتم تعديل بعض الفقرات بناءً على توجيهاتهم والأخذ بلاحظاتهم لتكون الإستبانة بشكلها النهائي تتضمن (21) موزعة على المحاور ، أما ثبات الإستبانة فتم قياسها باستخدام معامل الفاکرونباخ وكما موضح بالجدول رقم (2)

المحور	العنوان	عدد الفقرات	قيمة معامل الفاکرونباخ
الأول	محور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	10	0.983
الثاني	محور ترشيد النفقات	6	0.986
الثالث	محور زيادة الإيرادات	5	0.975
جميع المحاور		21	0,993

الجدول رقم (2) معامل الثبات الفاکرونباخ ، المصدر: مخرجات برنامج spss

## ثانياً : تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية والبيان

### المحور الأول : فاعلية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

التبين	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	لا تتفق تماماً	لا تتفق	محايد	تفق	تفق تماماً	المقياس	العبارة	
0.737	0.858	4.128	78	2	2	6	42	26	النكرار	توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية التقارير اللازمة للإدارة والمستفيدين الخارجيين في الوقت المناسب .	1
			100%	2.6%	2.6%	7.7%	53.8%	33.3%	%		
0.545	0.738	3.974	78	0	4	10	48	16	النكرار	تتمتع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بعدم التغيير عند إصدار التقارير المالية اللازمة	2
			100%	0.0%	5.1%	12.8%	61.5%	20.5%	%		
0.616	0.784	3.859	78	0	7	9	50	12	النكرار	تتمتع نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بالمرنة في المعالجات مما يسمح لها بمعالجة البيانات المتغيرة	3
			100%	0.0%	9.0%	11.5%	64.1%	15.4%	%		
0.563	0.75	3.667	78	1	5	18	49	5	النكرار	تتضمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إجراءات رقابية تساعد الإدارة في تحقيق أهدافها	4
			100%	1.3%	6.4%	23.1%	62.8%	6.4%	%		
0.519	0.72	4.026	78	0	1	16	41	20	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لها قدرة عالية في تخزين وإسترجاع وعرض المعلومات وطباعتها	5
			100%	0.0%	1.3%	20.5%	52.6%	25.6%	%		
0.399	0.631	4.205	78	0	0	9	44	25	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لها قدرة عالية في مواكبة التغيرات المستجدة والتحديات	6
			100%	0.0%	0.0%	11.5%	56.4%	32.1%	%		
0.484	0.695	4.218	78	0	1	9	40	28	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لها قدرة عالية في اكتشاف الأخطاء واصدار رسائل خاصة تنبه بوجود خطأ	7
			100%	0.0%	1.3%	11.5%	51.3%	35.9%	%		
0.996	0.998	3.795	78	3	5	15	37	18	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية توفر عنصر السرية في الدخول الى النظام وأمكانية تحديد المستخدمين الذين يمكنهم الدخول	8
			100%	3.8%	6.4%	19.2%	47.4%	23.1%	%		
0.632	0.795	4.064	78	1	2	10	43	22	النكرار	يساعد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تقليص الإجراءات الروتينية الزائدة	9
			100%	1.3%	2.6%	12.8%	55.1%	28.2%	%		
0.565	0.751	4.077	78	0	2	13	40	23	النكرار	تم معالجة البيانات في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بما يتفق مع السياسات المحاسبية المعتمدة	10
			100%	0.0%	2.6%	16.7%	51.3%	29.5%	%		
		4.001								المتوسط العام	

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتبين لمحور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

من خلال الجدول رقم (3) يتضح تحليل البيانات فيه ، فالمتوسط الحسابي لفقرات المحور تراوحت بين ( 3.667 - 4.218 ) ، حيث حصلت الفقرة رقم (7) والتي تنص على (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لها قدرة عالية في اكتشاف الأخطاء واصدار رسائل خاصة تنبه بوجود خطأ ) على أعلى متوسط حسابي بين فقرات محور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، حيث بلغت قيمته ( 4.218 ) ، وبإنحراف معياري قدره ( 0.695 ) ، وتبين مقداره ( 0.484 ) ، مما يؤكد على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وقدرتها العالية في إكتشاف الأخطاء وإصدار التوجيهات الخاصة وإمكانية تصحيح هذه الأخطاء وتجاوزها في المستقبل ، بينما حصلت الفقرة رقم (4) التي تنص على (تنتمي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية إجراءات رقابية تساعد الإدارة في تحقيق أهدافها ) على أقل متوسط حسابي بين فقرات المحور وبلغت قيمته ( 3.667 ) ، وبإنحراف معياري قدره ( 0.75 ) وتبين ( 0.563 ) ، وكان المتوسط العام

للوسط الحسابي للمحور يساوي (4.001) وهذا يدل على درجة موافقة عالية لاستخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

المحور الثاني : الأداء المالي / ترشيد النفقات											
التبين	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	لأنفاق تماماً	لأنفاق	محابد	أنفاق	أنفاق تماماً	المقياس	العبارة	
0.444	0.666	4.154	78	0	2	6	48	22	النكرار	توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية معلومات تساعد في ترشيد النفقات	1
			100%	0.0%	2.6%	7.7%	61.5%	28.2%	%		
0.517	0.719	4.051	78	0	2	12	44	20	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد في ضبط النفقات عن طريق ربط عمليات الصرف بالموازنة مباشرةً بصورة إلكترونية .	2
			100%	0.0%	2.6%	15.4%	56.4%	25.6%	%		
0.597	0.772	3.974	78	1	1	15	43	18	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد في إجراءات تنفيذ الموازنة في حدود التخصيصات المتوفرة وتقليل الإنحرافات التي من الممكن أن تتعرض لها عند التنفيذ والقيام بمعالجتها	3
			100%	1.3%	1.3%	19.2%	55.1%	23.1%	%		
0.424	0.651	4.064	78	0	0	14	45	19	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد المستفيدين في ترتيب جدول المصارييف من حيث الأولوية	4
			100%	0.0%	0.0%	17.9%	57.7%	24.4%	%		
0.517	0.718	4.051	78	0	2	12	44	20	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يساعد في إظهار تقارير بمواعيد الإستحقاق لعمليات صرف النفقات	5
			100%	0.0%	2.6%	15.4%	56.4%	25.6%	%		
0.649	0.805	4	78	1	1	16	39	21	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تقوم بالتحقق من قيمة النفقات عند الصرف بحيث لا تتجاوز الحد المسموح وفق مستنداتها	6
			100%	1.3%	1.3%	20.5%	50.0%	26.9%	%		
		4.049								المتوسط العام	

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والتبين لمحور الأداء المالي / ترشيد النفقات

من خلال الجدول رقم (4) يتضح تحليل البيانات فيه ، فالمتوسط الحسابي لفقرات المحور تراوحت بين (3.974 - 4.154) ، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (توفر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية معلومات تساعد في ترشيد النفقات) على أعلى متوسط حسابي بين فقرات محور الأداء المالي فقرة ترشيد النفقات ، حيث بلغت قيمته (4.154) ، وبإنحراف معياري قدره (0.666) ، وتبين مقداره (0.444) ، مما يؤكد على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي عن طريق توفير المعلومات التي من شأنها أن تقلل من النفقات ، بينما حصلت الفقرة رقم (3) التي تنص على (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد في إجراءات تنفيذ الموازنة في حدود التخصيصات المتوفرة وتقليل الإنحرافات التي من الممكن أن تتعرض لها عند التنفيذ والقيام بمعالجتها) على أقل متوسط حسابي بين فقرات المحور وبلغت قيمته (3.974) ، وبإنحراف معياري قدره (0.772) وتبين (0.597) ، وكان المتوسط العام للوسط الحسابي لمحور الأداء المالي فقرة ترشيد النفقات يساوي (4.049) ويدل على موافقة عالية لفقرات المحور في عملية ترشيد النفقات .

## المحور الثاني : الأداء المالي / زيادة الإيرادات

التبان	الإنحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	لأنفاق تماماً	لأنفاق	محابد	أنفاق تماماً	المقيس	العبارة	
0.56 4	0.751	4.141	78	1	2	5	47	23	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد في توفير المعلومات التي من شأنها زيادة الإيرادات
			100%	1.3%	2.6%	6.4%	60.3 %	29.5 %	%	
0.49 1	0.7	4.051	78	0	1	14	43	20	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يساعد في توفير معلومات عن جميع الإيرادات الواجب تحصيلها وحسب مواعيد استحقاقها
			100%	0.0%	1.3%	17.9 %	55.1 %	25.6 %	%	
0.55 4	0.744	4.064	78	0	1	16	38	23	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يساعد في إظهار تقارير بمواعيد استحقاق تحصيل الإيرادات
			100%	0.0%	1.3%	20.5 %	48.7 %	29.5 %	%	
0.41 5	0.644	4.026	78	0	0	15	46	17	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد المستفيدين في ترتيب جدول تحصيل الإيرادات من حيث الأولوية
			100%	0.0%	0.0%	19.2 %	59.0 %	21.8 %	%	
0.68 4	0.827	4.064	78	1	2	12	39	24	النكرار	نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تقوم بالتحقق من قيمة الإيرادات عند تحصيلها بحيث لا يقل عن الحد الأدنى ولا يتجاوز الحد الأقصى المسموح به للبالغ الواجب تحصيلها
			100%	1.3%	2.6%	15.4 %	50.0 %	30.8 %	%	
		4.069								المتوسط العام

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والتبان لمحور الأداء المالي / زيادة الإيرادات

من خلال الجدول رقم (5) يتضح تحليل البيانات فيه ، فالمتوسط الحسابي لفقرات المحور تراوحت بين ( 4.026 - 4.141 ) ، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والتي تنص على (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد في توفير المعلومات التي من شأنها زيادة الإيرادات ) على أعلى متوسط حسابي بين فقرات محور الأداء المالي فقرة زيادة الإيرادات ، حيث بلغت قيمته ( 4.141 ) ، وبإنحراف معياري قدره ( 0.751 ) ، وتبان مقداره ( 0.564 ) ، مما يؤكد على دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المالي عن طريق توفير المعلومات التي من شأنها أن تزيد في الإيرادات ، بينما حصلت الفقرة رقم ( 4 ) التي تنص على (نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تساعد المستفيدين في ترتيب جدول تحصيل الإيرادات من حيث الأولوية) على أقل متوسط حسابي بين فقرات المحور وبلغت قيمته ( 4.026 ) ، وبإنحراف معياري قدره ( 0.644 ) وتبان ( 0.415 ) ، وكان المتوسط العام للوسط الحسابي لمحور الأداء المالي فقرة زيادة الإيرادات يساوي ( 4.069 ) ويدل على موافقة عالية لفقرات المحور في عملية زيادة الإيرادات .

**ثالثاً : التحليل الإحصائي للعلاقة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمؤسسة**  
**أولاً : تحليل وإختبار الفرضية الرئيسية الأولى بفرعيها**

**الفرضية الرئيسية الأولى :** لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمؤسسة

- لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية ترشيد النفقات .
- لا توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية زيادة الإيرادات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) انه توجد علاقة ارتباط كبيرة وعالية دالة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية ترشيد النفقات حيث بلغ معامل الإرتباط  $0.972^{**}$  عند مستوى دلالة معنوية 0.001 , ويدل هذا على الأهمية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ترشيد النفقات , وكذلك وجود علاقة ارتباط كبيرة وعالية دالة بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية زيادة الإيرادات حيث بلغ معامل الإرتباط  $0.980^{**}$  عند مستوى دلالة معنوية 0.001 , ويدل هذا على الأهمية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة الإيرادات , أما العلاقة بين المحور ككل المتمثل بالأداء المالي فبلغ معامل إرتباطه مع محور استخدام نظم المعلومات الإلكترونية  $0.980^{**}$  عند مستوى دلالة معنوية 0.001 , ويدل هذا على الأهمية في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لرفع كفاءة الأداء المالي , وبذلك ترفض الفرضية الرئيسية الأولى بفرعيها وتنبأ ( توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي المتمثل بترشيد النفقات وزيادة الإيرادات ) .

المتغيرات	ترشيد النفقات	زيادة الإيرادات	الأداء المالي
استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية	0.972**	0.980**	0.980**

Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الجدول رقم (6) معامل الإرتباط المصدر ( مخرجات برنامج SPSS )

#### ثانياً : تحليل وإختبار الفرضية الرئيسية الثانية بفرعيها

الفرضية الرئيسية الثانية : لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي المنظمة

- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية ترشيد النفقات .
- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية زيادة الإيرادات .

نلاحظ من خلال الجدول (7) البيانات التالية المعامل الإرتباط ( $R$ ) بلغ 0.980 عند مستوى دلالة 0.05 ومعامل التحديد ( $R^2$ ) بلغ 0.961 أي يفسر ما قيمته 0.96 من التغيرات في استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، وقيمة F المحسوبة بلغت 18.77 وهي تكون ذات دالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05 وحيث أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة 10.14 فالنتيجة تكون رفض الفرضية التي تقول ( لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي ) وإستبدالها بـ ( توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي ) ، ولإختبار الفرضيتين الفرعتين حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط ( $R$ ) بلغ 0.972 لمتغير عملية ترشيد النفقات و 0.980 لمتغير زيادة الإيرادات عند مستوى دلالة 0.05 ومعامل التحديد ( $R^2$ ) بلغ 0.945 لمتغير ترشيد النفقات و 0.960 لمتغير زيادة الإيرادات أي يفسر ما قيمته 0.94 و 0.96 من التغيرات في استخدام نظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية ، وقيمة F المحسوبة بلغت 13.129 لمتغير ترشيد النفقات و 18.297 لمتغير زيادة الإيرادات وهي تكون ذات دالة معنوية عند مستوى دلالة 0.05 وحيث أنها أكبر من قيمة F الجدولية البالغة 10.14 فالنتيجة تكون رفض الفرضيتين الفرعتين :

- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية ترشيد النفقات .
  - لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية زيادة الإيرادات.
- وإستبدالهما بـ :
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية ترشيد النفقات .
  - توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وعملية زيادة الإيرادات.

Sig*	B	Sig*	DF	F	(R <sup>2</sup> )	(R)	المتغير
0.008	0.287	0.00	1 76	13.129	0.945	0.972 <sup>a</sup>	ترشيد النفقات
0.005	0.262	0.00	1 76	18.297	0.960	0.980 <sup>a</sup>	زيادة الإيرادات
0.003	0.275	0.00	1 76	18.777	0.961	0.980 <sup>a</sup>	الأداء المالي

الجدول رقم (7) يمثل تحليل الإنحدار لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الأداء المالي (ترشيد النفقات – زيادة الإيرادات )

المصدر ( مخرجات برنامج SPSS ) قيمة F الجدولية = 10.147

#### الفصل الرابع / النتائج والتوصيات

##### أولاً : النتائج

1. تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية عالية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية من خلال عمليتي ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات .
2. تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة تأثير قوية ذات دلالة معنوية عالية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية من خلال عمليتي ترشيد النفقات وزيادة الإيرادات .
3. وجود دور أساسي لنظم المعلومات المحاسبية الإلكتروني ومقدرة عالية في إكتشاف الأخطاء وكذلك قدرته على مواكبة التطورات والتحديثات ، وإمكانيته العالية في توفير المعلومات والتقارير اللازمة في الوقت المناسب .
4. أن لنظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني دور كبير في الأداء المالي للمؤسسة ويمتوى عالي وهذا يؤدي إلى المساهمة في تحقيق أهداف المؤسسة المرجوة .

## ثانياً: التوصيات

1. ضرورة استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الإقتصادية ، كونه يقوم بتقديم المعلومات والتقارير المالية بسرعة فائقة ودقة عالية وحيادية تامة .
2. على المؤسسات الإقتصادية أن تعمل على التغلب على أي معوق من شأنه أن يضعف من استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .
3. الإرتقاء بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية والعمل على تطويرها بحسب إستخدامات المؤسسة وإداراتها العليا .
4. تطوير الكوادر المحاسبية من الموظفين والإدارة العليا وإكسابهم الخبرات الخاصة بأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية .
5. للحصول على أداء مالي متميز يجب التركيز على عملية ترشيد نفقات المؤسسة وزيادة إيراداتها من خلال التقارير المالية التي تقوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بتوفيرها التي تمثل بمواعيد إستحقاقات النفقات والتحقق من القيمة المضافة، إضافة لمواعيد إستحقاقات عمليات تحصيل الإيرادات وكذلك التحقق من القيمة والمبالغ الواردة .

## المصادر

### أولاً : المصادر العربية

- 1- الجاوي ، طلال محمد علي ؛ المسعودي ، حيدر علي ، ( ٢٠١٤ ) ، " المحاسبة المالية المتوسطة ، الطبعة الثانية ، العراق ، دار الكتب .
- 2- الجزاوي، ابراهيم ، الجنابي ، عامر ، " أساسيات نظم المعلومات المحاسبية " ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، 2008 .
- 3- جمعة ، احمد حلمي واخرون ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، ٢٠٠٣ .
- 4- الحبيطي، والسقا (2003) .نظم المعلومات المحاسبية .العراق :وحدة الحدباء للطباعة.
- 5- الحسبان ، عطا الله احمد ، " نظم المعلومات المحاسبية " 2013 .
- 6- الحسن، عادل تاور أحمد،( 2013 ) ، محاضرة بعنوان " توظيف نظم المعلومات المحاسبية لمؤسسات الزكاة ودورها في الكفاءة التشغيلية، "معهد علوم الزكاة، الخرطوم في الفترة من 28 ابريل وحتى 2 مايو 2013
- 7- الحنطاوي ، محمد يوسف ، " نظم المعلومات المحاسبية " ، ٢٠٠١ .
- 8- العماري ، احمد ، " طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية " ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خضر بسكرة ، ع 1 ، 2001 .
- 9- العمري، هاني، ( 2009 ) ، منهجة تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسات السعودية، مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، المجلد 2، العدد 3 .
- 10- فتيحة حاج، تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات التحليل المالي، مذكرة ماستر، غ منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013-2014 .
- 11- الفيومي ، محمد ( ١٩٩٠ ) ، " مقدمة الحسابات الإلكترونية وتطبيقاتها في نظم المعلومات المحاسبية " ، مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، مصر.

- 12- القباني ، ثناء علي ، "نظم المعلومات المحاسبية" ، الدار الجامعية ، ٢٠٠٨
- 13- تالي رزique، تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة الأكلي مهند أول حاج البويرة ، 2011 . 2012-
- 14- دهمان، أسامة كمال، (2012)، "فاعلية نظم المعلومات المحاسبية المحاسبة في تحقيق جودة التقارير المالية (دراسة تطبيقية على وزارة المالية الفلسطينية)" ، رسالة ماجستير غير منشورة، مكتبة الجامعة الإسلامية.
- 15- سالم ، شوقي ، سلامة ، محمود ، "نظم المعلومات وطرق الاختزان والاسترجاع" ، ١٩٨٢
- 16- صيام ، وليد زكريا (2004). "تقييم فاعلية نظم المعلومات المحاسبة في البنوك السادس " – عمان.
- 17- قاسم ، عبد الرزاق محمد ، "تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية" ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.
- 18- قاعود ، عدنان محمد ، " دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية" رسالة ماجستير ، ٢٠٠٧ .
- 19- قلعاوي، غسان،( 2008 ) ، رقابة الأداء، الشارقة: دار المسار للدراسات والاستشارات والنشر والتوزيع .
- 20- كراحة، عبد الحميد، ( 2010 ). الإدارة والتحليل المالي أسس ومفاهيم وتطبيقات، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 21- محمد نجيب دبابش، طارق قدوري، دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، الملتقى الوطني حول واقع آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، 05/06-2013 جامعية الوادي.
- 22- نعمه، نغم حسين،( 2002 ) ، أثر استثمار رأس المال الفكري على الأداء المظمي، رسالة ماجستير، إدارة أعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد، العراق.

#### ثانياً : المصادر الأجنبية

- Kieso , D.E , Weygandt , J.J & Warfield , T.D , (2012) . " Intermediate accounting " , 14 Exd , John wily & sons Inc